مجلة أبعاد/ مختبر الأبعاد القيمية للتحوّلات الفكرية والسياسية بالجزائر
جامعة وهران2 – المجلد 07/ العدد 1 – 30 جوان 2020
ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

الفن وتجربة الإبداع عند فريدريك نيتشه نحو أفق جديد للفلسفة

Art and Creativity Experience of Friedrich towards a new horizon of philosophy

بعارة أمال * [1]
amel.baara@yahoo.com
[1] كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2 محمد بن أحمد – الجزائر

****

تاريخ الإرسال: 2020/03/18 | تاريخ القبول: 2020/03/25 | تاريخ النشر: 2020/06/30

الملخص:

إنّ الفكر الفلسفي في نظر نيتشه يتخبط بين نيران الانحطاط، ولكي يعيد نيتشه إحياء الفكر الفلسفي و انقاذه واسترجاع مجده الضائع، لابد من الاستعانة بالفن الذي يعتبر بمثابة عمود لفلسفة نيتشه، فمنطلق نيتشه متجسد في المشكلات الجمالية، فكل الفلسفات و الأخلاق و الديانات تعتبر مظهر من مظاهر الانحطاط ووحده الفن من يستطيع مقاومتها فهو الحركة المضادة .

الكلمات المفتاحية: الفن؛ التجربة الجمالية؛ الإبداع؛ الفيلسوف المبدع .

Abstract:

According to Nietzsche, the philosophical thought mires between decadence's fires and in order that Nietzsche brings back the revival of the philosophical thought and saves it he has to get helped by art which is considered to be the pillar of his philosophy is for Nietzsche's perspective, it is embodied in aesthetic problems because all the dominants are considered as one of decadence's aspects and that only art which can resist to it.

Keywords: art; aesthetic experience creativity; philosopher creative.

* المؤلف المرسل:

مقدمة:

يعتبر مبحث الجمال والفن من أهم المباحث التي اهتم بها الإنسان في العصر القديم والحديث والمعاصر، وقد تربع الاهتمام بكل ماله علاقة بالفن والجمال على العرش في الفلسفة النيتشاوية، فمن المعروف أن الفلسفة النيتشاوية فلسفة مشاكسة للفكر السائد، فلسفة تدعو إلى تغيير وإعادة بناء الخطاب الفلسفي السائد على أسس جمالية فنية، بعدما طغى الاهتمام بالمعقولية على حساب الجمال والفن هاهو نيتشه كعادته يزعزع نظام الفكر السائد ويعلن أن الاهتمام بالفن والجمال هو أساس فلسفته وأساس كل فلسفة مستقبلية قادمة، فالفن هو ذلك المنعرج القادر على القضاء على شرك الميتافزيقا الغربية وجعل الحياة مستساغة وجديرة بالعيش من خلال تلقين الإنسان كيفية الاستمتاع بالوجود.

فالتجربة الجمالية الأصيلة أو الفهم الجمالي للمقدمات الفلسفية الكبرى للفكر الغربي هو الحل لإخراج الفلسفة من دائرة الانحطاط، فكل الفلسفات والأخلاق والديانات السائدة عند نيتشه تعتبر مظهر من مظاهر الانحطاط ووحده الفن من يستطيع مقاومتها فهو الحركة المضادة "ديننا وأخلاقنا وفلسفتنا هي في حقيقتها أشكال الانحطاط الإنساني إنّ الحركة المضادة هي الفن"[1] وفي نفس السياق يعبر أويغن فينك) (Eugen fink عن جمالية نيتشه بقوله «المنطلق الخاص بنيتشه يتميز بمشكلة جمالية سيكولوجية، فهو يشعر بغربة تامة إزاء تراث الفكر المجرد في الوجود ويرى نفسه مجبر على رفض وسائل الفلسفة الكلاسيكية وطرقها لذلك تتنكر فلسفته في أثواب علم الجمال[2]». فالعالم من منظور نيتشه لا يجد مبررا له سوى كظاهرة جمالية فنية «الفن هو تحديد النشاط الميتافيزيقي للإنسان...إنّ للعالم مبررا جماليا فقط»[3].

---

[1] Heidegger (M), Nietzsche T1, trad par: pierre klassouski , bibliothéque de philosophie, edition gallimard ,1989-1990 p72" notre Religion,notre morale, notre philosophie ne sont que des formes de décadence de l'humanité le contre mouvement :l'art" .

[2] فينك أويغن، فلسفة نيتشه، تر: إلياس بدوي، منشورات وزارة الثقافة الإرشاد القومي،دط 1974، ص 19.

[3] نيتشه فريدريك، مولد التراجيديا،تر : شاهر حسن عبيد، دار الحوار للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2008، ص ص 65 -66.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

الفن هو وسيلة لكشف الطبيعة والتعبير عنها بوضوح فكما أن الطبيعة بحاجة إلى الفيلسوف فهي كذلك بحاجة إلى الفنان، فالفن هو ذلك الأولوية الأكيدة إذ ما قورن بكل تلك المقولات النظرية التي يرفضها نيتشه التي كانت بمثابة أرضية انبنى فوقها العلم والسياسة والأخلاق، وعبارة الفن أولوية مؤكدة في مقابل كل تصور نظري تبين لنا أن نيتشه يضع كامل ثقته في الفن كبديل للفكرة النظرية، فجمالية نيتشه تحيلنا إلى إشكالية جوهرية يصبح فيها النموذج الجمالي في الأعلى والنموذج النظري في الأسفل «المحسوس أكثر سموا وحقيقة من الموجود فوق المحسوس»[1].

وإذا تساءلنا عن الكتاب الذي يتناول جميع عناصر فلسفة نيتشه في الفن والجمال فهو ميلاد المأساة، لأنه مصبوغ بصبغة جمالية، فالقيم الجمالية هي القيم الوحيدة المعترف بها في هذا الكتاب، فالكتاب يتناول:

1. فهم الظاهرة الديونزوسية واستيعابها لأول مرة في اليونان.
2. النفاذ إلى السقراطية ودحضها، باعتبار سقراط أحد الدروب المتسببة في الانهيار اليوناني ممثلا سلطة العقل ضد الغريزة.
3. التنكر للقيم المسيحية التي ليست لا أبلونية ولا ديونوزسية .

من هذا نفهم أن نيتشه فهم الظاهرة الديونزيسة وانتقد السقراطية والمسيحية لعدم إيمانهما بالقيم الجمالية «الشيئان الجديدان في الكتاب هما: استيعاب الظاهرة الديونزسية، والفكرة الثانية تكمن في النفاذ إلى السقراطية، فقد جرى إدراكه باعتباره نمط التفسخ والانحلال العقل ضد الغريزة... والعداء العميق للمسيحية التي تنكر القيم الجمالية وهي القيم الوحيدة المعترف بها في هذا الكتاب»[2]،فأكبر ممثل لضغينة والحقد على الفن هي المنظومة المسيحية التي تدين الفن وتقصيه وتحمل أفكار منافية للحياة مع أن الحياة عند نيتشه تقوم على الفن والمظهر والخداع «المسيحية، تنزل الفن إلي برزخ الزيف، فهي تنكر الفن وتدينه وتلعنه...كنت دائما اشتم رائحة العداوة للحياة والموقف الغاضب منها مع أنّ الحياة تقوم على المظهر والفن والخداع»[3]

[1] نقلا عن :بلعقروز عبد الرزاق، نيتشه ومهمة الفلسفة، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 2010، ص ص 142- 143.
[2] نيتشه فريدريك، هذا هو الإنسان، تر: مجاهد عبد المنعم، الدار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة 1، 2005، ص 88.
[3] نيتشه فريدريك، مولد التراجيديا، مصدر سابق، ص67.

ومن هذا المنطلق يدعونا نيتشه لتخلي عن المسيحية وعن كل ثقافة تنصب العقل في أعلى الهرم وتتحدث دائما باسمه، والاتجاه صوب خلق وإبداع حضارة جديدة مشبعة بروح الفن والجمال والخلق، ورمز هذه الحضارة هو ديونزيوس وإلى جانب ديونزيوس نجد ابلون اللّذان يعتبران مفهومان أساسيان في فلسفة نيتشه الجمالية «من الممكن أن نقدم خدمة كبيرة لعلم الجمال حين نتوصل إلى إدراك يقيني وليس من خلال التفكير المنطقي فقط بان الفن يستمد مقومات نموه المستمر من الثنائية الابولونية والديونزوسية»[1].

فالمشروع النيتشوي التجديدي القائم على أسس جمالية يستند على هذين المفهومين، وهذا ما يؤكده جان لاكوست « Jean la Coste » بقوله «يمهّد نيتشه لمبدأين يعطيهما اسم إلهين يونانيين فكل من أبلون وديونيزوس، يجسدان فعلا نزعة الطبيعة الفنية»[2]، كما أنّ هذين المظهرين الجماليين عند نيتشه لا يحضيان كما عبر عن ذلك ميشال هار « Michel Haar » «بالوضع المألوف للآلهة التي تتكفل بالفن والدين، بل يدلان على " الدوافع الفنية للطبيعة " التي يعبر عنها لدى الإنسان بحالتين إبداعيتين هما الحلم والثمالة، إذ يجب على الإنسان أن يتحرر من ذاته عبر حالات الجسم هاته كي يتمكن من الإبداع»[3].

وإذا كان كل من ديونيزيوس وابولون مظهران من مظاهر الجمال عند نيتشه فما هي الدلالة التي يحملها كل منهما؟

"استخدم نيتشه أبولون للإشارة إلي الأوهام الجمالية الخاصة بالمظهر الجمالي والتي لا تحصى عددا ورأى أنها قادرة بان تجعل الحياة جديرة بان تعاش، كما أنها تدفعنا إلى الحياة من اجل تجربة اللحظة التالية إما في الأحلام أو الفن التصوري"[4]، والديونزيوس يرمز إلى ذلك الكائن الذي يمتلك طاقة جبارة القادر على تجاوز كل القيود والحدود والسير فيما وراء الخير والشر صاحب مبدأ " نعم " لفيضان الأشياء وتحطيمها وهو وحده المضطلع بمهمة توكيد الحياة وإثباتها والمتمتع بإمكانية الخلق والهدم فهو

[1] المرجع نفسه، ص 79.
[2] لاكوست جان، فلسفة الفن، تعريب: ريم الأمين، مراجعة: أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2000، ص79.
[3] هار ميشال، فلسفة الجمال، تر: إدريس كثير وعز الدين الخطابي، منشورات دار ما بعد الحداثة، الطبعة 1، 2005، ص54.
[4] عبد السلام علي جعفر صفاء، محاولة جديدة لقراءة فريدريك نيتشه، دار المعرفة الجامعية للنشر، دط، 1999، ص 156.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

استطيقي لشخصية الحياة بأسرها «نعم لفيضان الأشياء وانحطامها هي العنصر الحاسم في أي فلسفة ديونيزيوسية، فديونزيوس وهو التعبير المأساوي للوجود... يستطيع أن يضطلع بمهمة الخلق والهدم،كما يطلق اسمه على نموذج التوكيد والإثبات عند نيتشه»[1].

هذا الديونزيوس الذي يحترمه نيتشه ويقدره والذي يمتلك القدرة لقول كلمة " نعم " لفيضان الأشياء وإنحطامها، هل يمكننا أن نعتبره ذلك الفيلسوف الجمالي المستقبلي الذي يتحدث عنه نيتشه كثيرا في كتباته باستعماله الكلمات التالية: الفلاسفة القادمون، الفلاسفة المستقبليون، الفلاسفة الجدد، الفلاسفة الأحرار..؟

الفيلسوف الجمالي:

نظرا لأهمية الفن في فلسفة نيتشه ربطه بالفيلسوف مبدعا لنا مفهوم " الفيلسوف ألجمالي " الفيلسوف الفنان " " الفيلسوف المبدع " " الفيلسوف الديونزوسي " " الإنسان الأعلى " " الإنسان التراجيدي" عبارة عن مفاهيم متنوعة لكنها تصب كلها في نفس المعنى ألا وهي بزوغ فيلسوف جديد مغاير تماما للفلاسفة الذين الفناهم وعهدناهم، فيلسوف ينصب كل ما هو جمالي في صدارة، فيلسوف يخطوا فيما وراء الميتافيزيقا، فيلسوف يحطم الأصنام البالية ليصل لمرحلة الإبداع والتجديد المصبوغ بصبغة جمالية والمضطلع بمثل هذه المهمة هو الفيلسوف الفنان أو الإنسان الأعلى كما جاء على لسان ماتيوكسلر " M. kessler" «هو أولا فيلسوف وفنان، يعني أنه محطم ومبدع».[2]

إنّ نيتشه ينّظر إلى الإنسان الأعلى على انه تباشير نحو المستقبل بمعنى أن الأرضية المناسبة لميلاد مثل هذا الإنسان الأعلى لم تنضج بعد وهو وحده القادر على إزاحة المثل العليا، فهو ذلك المشمئز والنافر من العدمية والمتجاوز والمتفوق عليها ووحده قادر على استرجاع حرية الإنسان المقيدة والمكبلة لزمن طويل وهو الذي سيعيد مركز الاهتمام إلى الأرض والفن، وإذا اعتدنا الإنسان على أنه مجرد كائن منسي لا يتخذ أي قرارات بنفسه وكل الأوامر تأتيه من فوق ومهمته تنحصر في التنفيذ فقط، فالإنسان الأعلى هو الذي

[1] المرجع نفسه ، ص ص 162، 181.

[2] kessel(m) ,l'art a plus de valeur que la vérité ,magazine ,littéraire , hors-série, n 3 . 4eme trimestre , 2001 ,p47. «le sur homme est d'abord une philosophe et une artiste ,c'est –à-dire un destructeur »

سيعيد له قيمته ومكانته ورجاءه، فوحده يمتلك القدرة لسلك منحى مغاير ومضاد للدرب المسيحي والعدمي والمثالي والمنتصر عليهما «إنسان المستقبل هذا الذي سيخلصنا من المثل الأعلى السائد إلى حد لأنّ كما مما ينبغي أن يتولّد عنه من الاشمئزاز من إرادة العدم، من العدمية، هذا الجرس الذي يدقّ ساعة الظهيرة والقرار العظيم، الذي يجعل لإرادة حرة من جديد الذي يرد إلى الأرض هدفها وإلى الإنسان رجائه، هذا المسيح المضاد والعدمي المضاد هذا المنتصر عن الإله والعدم..إنّما ينبغي أن يأتي يوما ما»[1].

وبهذا يكون الإنسان الأعلى هو ذلك الإنسان الذي يمتلك الحرية لخلق وإبداع القيم بنفسه وعدم تلقيها من أحد فهو المشرع الوحيد لقيمه سواء في الخير أم في الشر ولا يهمه أبدا رأي الناس مادمت الأخلاق من ابتكاره «الأخلاق التي يضع قيمها، والحق الذي يحدد شروطه، إنّما من صنعه هو، ولا يتلقاها من أي مصدرأخر»[2]، فهو وحده من يمتلك القدرة للعلو على ذاته والقضاء على كل أشكال الفساد، المفعم بإرادة القوة المقبلة على الحياة المتميز بالخلق والإبداع فهو منفرد عن كل ما عداه، فإذا كان الإنسان النظري ينظر إلي الحياة على أنها مادة فاسدة والى العالم العلوي باعتباره الحقيقة الوحيدة جاعلا الفن اخر اهتماماته ومن المعرفة خادمة للعالم الما فوق حسي المنزه عن العالم الأرضي، مستقصيا دور الغرائز والجسد فحين أن هذان الأمران هما الوحيدان المعترف بهما عند نيتشه، فمركز الاهتمام الذي كان منصبا حول الروح أصبح مع فيلسوفنا متمركز حول الجسد وهذا ما يوضحه على لسان زرادشت «قال زرادشت لأحد أتباعه، منذ بدأت اعرف حقيقة الجسد لم تعد الروح روحا في نظري إلا على أضيق مقياس[3]، فالحياة والجسد هما الحقيقة الوحيدة المعترف بها عند الإنسان المتفوق .

إنّ تلك الحقيقة التي ينظر إليها الإنسان النظري أن مصدرها متعالي ينزلها الإنسان الأعلى إلى الأرض جاعلا الأرض والحياة مصدر كل حقيقة وتقويم فلا حقيقة سوى حقيقة الحياة والحياة ليست سوى إرادة القوة وهذه الإرادة ليست سوي إرادة الاقتدار

[1] نيتشه فريدريك، جينيالوجيا الأخلاق، تر : فتحي المسكيني، دار سيناترا، الطبعة 1، 2010، الشذرة 22، ص 132.
[2] بدوي عبد الرحمان، خلاصة الفكر الأوربي نيتشه، وكالة المطبوعات، الطبعة 5، 1975، ص ص 264، 265.
[3] نيتشه فريدريك، هكذا تكلم زرادشت، ترجمة جديدة كاملة، المكتب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع دون طبعة، ص 143 .

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

المبدعة «حياة الأرض هذه إنّما هي في نظر نيتشه إرادة قوة، فانطلاقا من الإنسان الخلاق يفكّر نيتشه بالخليفة وبإرادة القوة في الأرض»[1].

فالحياة هي الحقيقة الوحيدة التي يبغيها وينشدها الإنسان الأعلى ويتمنى عيشها مجددا مرة ومرة و... بدون انقطاع مع كل ما فيها من مساوئ ومحاسن فهو لذلك متميز عن القطيع المؤمن بالله، فهو يؤمن بالقوة والحيوية والاقتدار «إنّه يتوق إلى القوة إلى الحيوية إلى الاقتدار تجاهه يقف أناس القطيع ينحنون أمام ديكتاتورية الله ويمجدون أخلاق الضعف والشفقة»[2]، فحين يمجد أخلاق القوة والسيطرة والاستحواذ «هو واضع القيم... الساعي نحوى القوة والحيوية والسلطة أمام قطعان البشر والضعفاء والخانعين وسط هؤلاء الضعفاء يقف الإنسان الأعلى القوي القادر

على تحمل تبعات حريته إنسان يسعى للحفاظ على ذاته والارتقاء بها إلى أعلى فهو القادر على كسب القوة والسلطة»[3]، الإنسان الأعلى هو القادر على تحطيم وخلق وتشريع قيم جديدة من خلال ماذا؟

من خلال إرادة القوة المبدعة الخلاقة فبواسطته وحده تجسد إرادة القوة نفسها التي ليست سوى ذلك السعي المتواصل نحوى مزيد من القوة والوفرة والامتلاء في الحياة الأرضية فكل شيء مرتبط بالقوة لذلك نيتشه عندما يطرح السؤال ما الخير؟ ما الشر؟ ما السعادة؟ فإنّه يجيب «الخير ما يعد حسنا، هو كل ما ينمي الشعور بالقوة، وبإرادة القوة، والقوة نفسها داخل الإنسان، الشر كلّ ما يتأتّى من ضعف، ما هي السعادة؟ الإحساس بأنّ القوة في تنام وأنّ هناك مقاومة يتم التغلب عليها»[4]. هذا النص يبين لنا أنّ نيتشه قام باستبدال وزعزعة تراث الفكر التقليدي بجعل القوة، أو إرادة القوة معيار جديد للقيم يختلف عن كل المعايير السابقة.

وهنا يجدر بنا توضيح أنّ مفهوم إرادة القوة عند نيتشه لا يتضمن الدلالة السياسة كما فهمها البعض، فالفلسفة النيتشوية هي فلسفة لا تمد بصلة مع السياسة وهذا ما وضحه (Jean- Michel Besnier) في كتابه (de la philosophie moderne et

[1] فينك أويغن، فلسفة نيتشه، مرجع سابق، ص 90.
[2] بيتر كونزمان فرانز وآخرون، أطلس الفلسفة، تر: د. جورج كتورة، المكتبة الشرقية، دط، ص 179.
[3] د. غانم هنا، نيتشه فاصل بين حديث وعاصر، مجلة عالم الفكر، العدد 4، 2002، ص 15.
[4] فريدريك نيتشه، نقيض المسيح، تر : علي مصباح، منشورات الجمل، الطبعة 1، 2011، ص 26 .

contemporain) قائلا : «الفلسفة النيتشوية في الأعماق غير مبالية بالأمور السياسية»[1]، فإرادة الاقتدار هي إرادة ذات نازع جمالي فني، فالفن عند نيتشه يتمظهر بوصفه إرادة اقتدار جمالية ساعية إلى تأويل الوجود تأويلا جماليا وهذا ما يوضحه لوك في" Luc Ferry " في كتابه "الإنسان الجمالي (Homo Aestheticus) بقوله: «يتمظهر الفن عند نيتشه بوصفه استعراضا لما هو حقيقي، من خلال القوة السامية»[2]، فارادة القوة ذات بعد جمالي لا سياسي وهي سلاح الإنسان الاعلى الجمالي، تقول لو سالومي: «الإنسان الأعلى ليس ذلك الإنسان المسالم أو الشهواني، إنّما هو ومحارب ما يميزه سر الانتهاك ولو على حساب ذاته، إلى جانب قسوة الفنان»[3].

من هذا النص ندرك أن الإنسان الأعلى هو إنسان كامل من كل الجوانب متمتع بالقدرة على قهر وتجاوز ذاته، فهو قويّ وقاسي كقسوة الفنان وإذا تساءلنا عن سبب إبداع نيتشه لهذا الإنسان فإنّنا نجيب كالآتي: الهدف الذي يرمي إليه نيتشه من خلال فكرة الإنسان الأعلى هو تجميل وتهذيب وتزيين الوجود فوحده من يمتلك القدرة لجعل الحياة جميلة وممتعة وجديرة بأن يعيشها المرء.

خلاصة القول إنّ الفكر النيتشوي قد فتح دروب وامكانات فلسفية جديدة وهذا ما يتضح في جل كتباته ومن الامكانات والدروب الجديدة التي عرفتها الفلسفة النيتشاوية – كما أشرنا سابقا- هو الدرب الجمالي، فالاهتمام بالجمال هو ذلك الاشتغال الجديد الذي يراهن عليه نيتشه لتجديد دماء الحضارة على اسس جمالية في مقابل ثقافة

---

[1] Besnier, Jean-Michel, Histoire de la philosophie moderne et contemporain, Ed :bernard grasset , paris , p 353. « La philosophie de Nietzsche est profondément indifférent à la chose politique ».

[2] Ferry, Luc, Homo Aestheticus, Ed. Grasset, Paris, 1990, p 258. « Chez Nietzsche, c'est à une « puissance »supérieure que l'art se manifeste comme exposition de vrai...».

[2] Andreas, Louis- Salomé, Friedrich Nietzsche à travers ses œuvres, Tard. J. Benoist ,ED :Grasset, Paris, 1992, p 156. « l'homme supérieur n'est pas une être paisible et voluptueux : c'est une guerrier que marche au-devant de son propre déclin ....cette secrète violation de soi – même , cette cruauté d' artiste ... ».

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

وحداثة العصر المنحطة فالاشتغال الجمالي هو ترياق الذي يستعمله نيتشه لتجاوز الانحطاط.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : قامة المصادر :

أ – المصادر باللغة العربية: نيتشه (فريدريك)

1- جينيالوجيا الأخلاق، تر : فتحي المسكيني، دار سيناترا، الطبعة 1، 2010.

2- هذا هو الإنسان، تر: مجاهد عبد المنعم، الدار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة 1، 2005.

3- هكذا تكلم زرادشت، ترجمة جديدة كاملة، المكتب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع دون طبعة.

4- مولد التراجيديا، تر : شاهر حسن عبيد، دار الحوار للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2008.

5- نقيض المسيح، تر : علي مصباح، منشورات الجمل، الطبعة 1، 2011.

ب – المصادر باللغة الفرنسية: (Nietzsche (Frédérique

Friedrich Nietzsche, Le livre du philosophe: Etudes Théorétiques, Trad :Kremer-Marietti, Edition Sigma.

ثانيا : قائمة المراجع :

أ – المراجع باللغة العربية:

1- الشيخ محمد، نقد الحداثة في فكر نيتشه، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، الطبعة 1، 2008.

2- بدوي عبد الرحمان، خلاصة الفكر الأوربي نيتشه، وكالة المطبوعات، الطبعة 5، 1975.

3- بيتر كونزمان فرانز وآخرون، أطلس الفلسفة، تر: د. جورج كتورة، المكتبة الشرقية.

4- بلعقروز عبد الرزاق، نيتشه ومهمة الفلسفة، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة 1، 2010.

5- هار ميشال، فلسفة الجمال، تر: إدريس كثير وعز الدين الخطابي، منشورات دار ما بعد الحداثة، الطبعة 1، 2005.

6- عبد السلام علي جعفر صفاء، محاولة جديدة لقراءة فريدريك نيتشه، دار المعرفة الجامعية للنشر، دط، 1999.

7- فينك أويغن، فلسفة نيتشه، تر: إلياس بدوي، منشورات وزارة الثقافة الإرشاد القومي،دط 1974.

8- لاكوست جان، فلسفة الفن، تعريب: ريم الأمين، مراجعة: أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2000.

ب – المراجع باللغة الفرنسية :

1- Andreas, Louis- Salomé, Friedrich Nietzsche à travers ses œuvres, Tard. J. Benoist ED :Grasset, Paris, 1992, p 156.

2- Besnier, Jean-Michel, Histoire de la philosophie moderne et contemporain, Éd : Bernard

3- Ferry, Luc, Homo Aestheticus, Ed. Grasset, Paris, 1990.

4- Safranski, Rudiger, Nietzsche Biographie D'une pensée,traduit de l'allemand par Nicole Casanova , dépôt légal , 1er édition ;2000.

5- Heidegger (M), Nietzsche T1, trad par pierre klassouski; bibliothéque de Philosophie, Edition Gallimard ,1989-1990.

3- قائمة المجلات:

أ- باللغة العربية:

1/ د. غانم هنا، نيتشه فاصل بين حديث وعاصر، مجلة عالم الفكر، العدد 4، 2002.

ب- باللغة الفرنسية:

[1]-Kessel(m) ,l'art a plus de valeur que la vérité ,magazine ,littéraire , hors-série, n 3 . 4eme trimestre, 2001.